

الفائق في غريب الحديث

الميم مع الذال .

مذى النبي A الغَيْرَةُ من الإيمان والمِذَاءُ من النَّفَاقِ وروى : المِذَال . قال ابن الأعرابي : المماذى : القُنْدُذُعُ ; وهو الذي يقودُ على أَهْلِهِ . والمُمَاذِلُ مثله . وهما من المَذْيِ والمَذُولِ . فالمِذَاءُ : أن يجمعَ بَيْنَ الرجل والمرأة ليُمَاذِي كلُّ واحد منهما صاحِبَهُ . تقول العرب للمرأة : مَاذِيَنِي وسافِحِينِي . وقيل : هو أن يُخَلِّيَ بينهما من أَمَذَيْتِ فرسي ومَذَيْتِهِ إذا أرسلتُهُ يَرْعَى . وقال النضر : يقال : أَمَذِرَ بَعْدَانَ فَرَسَكَ . وَأَمَذَيْتُ بِفَرَسِي وَمَذَيْتُ بِهِ يَدِي إِذَا خَلَّيْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ . والمِذَالُ : أن يَمَذُلَ الرجل عن فراشه ; أي يَقْلُقُ وَيَشْخَصُ . والمَذِيلُ والمَازِلُ : الذي تَطْيِبُ نَفْسُهُ عن الشيء يتركه ويسترخي عنه . وقيل : هو أن يَقْلُقَ بِسِرِّهِ فَيُطْلِعَ عَلَيْهِ الرِّجَالُ . وعن أبي سعيد الضرير : عو المِذَاءُ بِالْفَتْحِ ذَهَبَ إِلَى اللِّينِ وَالرِّخَاوَةِ مِنْ أَمَذَيْتِ الشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرْتَ مِرْزَاجَهُ فَذَهَبَتْ بِشِدَّتِهِ وَحَدَسَتْهُ . مذقر عبداً بن خبَّاب C تعالى عليه : قتله الخوارجُ على شاطئِ نَهْرٍ فَسَالَ دَمُهُ فِي المَالِ فَمَا امذَقَرَّ . قال : فَأَتَيْتُهُ بِبَصْرِي كَأَنَّ نَهْرَهُ شِرَاكُ أَحْمَرَ . وروى : فَمَا ابذَقَرَّ بالبَاءِ . امذَقَرَّ اللَّابِنُ : اخْتَلَطَ بِالمَاءِ . رَجُلٌ وَمِنْهُ مُمَذَقَرٌّ : مَخْلُوطٌ النَّسَبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : ... إِنِّي امرؤٌ لست بمُمَذَقَرٍّ ... مَحْضُ النِّجَارِ طَيِّبٌ عُنْصُرِي

وابذقرَّ : مثله ; أي لم يمتزج دَمُهُ بِالمَاءِ وَلَكِنَّهُ مَرٌّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ وَلِذَلِكَ شِبَّهَهُ بِالشَّرَاكِ أَحْمَرَ . وقيل : امذَقَرَّ وابدَعَرَّ بِمعنى قال يعقوب : ابذَقَرَّ وابدَعَرَّ وواشْفَتَرَّ ووا : تفرقوا